

غريب الحديث لابن قتيبة

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قصة نَهَاوَزْدَ .
قوله : جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ يُريد : جَرَّسَتْكَ وَأَحْكَمَتْكَ . يقال رَجُلٌ مُجَرَّسٌ مُحَنَّدٌ
ومُحَكَّكٌ .
و قوله : وعجمتك البلى أي خَبَرْتُكَ يقال : عَجَمَتِ الرَّجُلُ إذا خَبَرْتَهُ وَعَجَمَتِ الشَّيْءُ
إذا ذُقَّتْهُ . ومنه قول الحَجَّاج : اِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عَرِيدَانَهَا
" . وقد ذكرته في حديث الحَجَّاجِ وَفَسَّرْتُهُ .
و قوله : ولا تَدْخُلْ عَلَيْكَ أَي : نَتَكَبَّرْ . يقال : خَالَ الرَّجُلُ يَدْخُلُ وَاخْتَدَالَ يَخْطُلُ
ويقال : رَجُلٌ خَالَ أَي مُخْطِلٌ . وذو حَالٍ أَي : ذو مَخِيلَةٍ . قال العَجَّاجُ : " من
السريع " ... وَالْخَالُ تَوَبُّبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجُهِالِ
وقال ابن عباس : " كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَيْسُ مَا شِئْتُ إِذَا أَخْطَأْتُكَ خَلَّتَانِ سَرَفٌ أَوْ
مَخِيلَةٌ " .
والمَخِيلَةُ منه . وكان القياس أَنَّهُ يُقال : الْخُؤْلَاءُ . لَأَنَّ الحَرْفَ مِنَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ
يُرْوَى هَذَا : " مِنَ الْمُتَقَارِبِ "